Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

5 ـ توازي تقابل الصيغ :

ونقصد به ما يكون من تقابل مثل: الماضي/المضارع؛ إسم الفاعل/اسم المفعول. . . مما يحدث حركة وتطوراً داخل الفضاء الشعري.

ج ـ خاتمة التوازي:

بهذه النمذجة لطبيعة التوازي وخصائصه يمكنه أن يصير منهاجية وصفية وتحليلية للخطاب الشعري[9]، ومع ذلك، فإننا لا نعتبره إلا خطوة يجب أن تتلوها خطوات أخرى للنفوذ إلى أعماق بنية اللغة الطبيعية واللغة الشعرية. وما قدمناه ليس إلا مقترحات تتوافق مع ما كتب في المفهوم حيناً وتختلف معه أحياناً أخرى. فقد انطلقنا من العام إلى الخاص ومن الظاهر إلى الخفي مفترضين توازياً شاملاً وبنية أمّا؛ وهذا الافتراض هو الذي جعلنا نختلف عن الدراسات المعروفة وندفع بمفهوم التوازي خطوات إلى الأمام، ومع ذلك فإننا وقفنا عند حدود معينة أوصلته إلى تخوم مفاهيم أخرى خليقة بأن تلقي الضوء على الجوانب المعتمة التي لم يصلها ضوء مفهوم التوازي.

2 ـ التماسك:

من بين المفاهيم التي يمكن أن تستلم المشعل هي مفهوم «التماسك». وسنجعل من هذا المفهوم مقولة عامة سننوعها إلى **التنضيد**، و **الاتساق** و **الانسجام**، و **التشاكل**، و **الترادف** لتشمل المستويات المختلفة للخطاب من معجم وتركيب ومعنى ودلالة[10].

إن هذا المفهوم في أعمال كثيرة ودقيقة لا يمكن الإحاطة بأسمائها بله أن تقدم تفاصيل عنها؛ وهي أعمال أوروبية وأميركية تختلف في منظوراتها لاختلاف منطلقاتها الفلسفية؛ منها المنظور السيميائي واللساني ومنظور تحليل الخطاب ومنظور الذكاء الاصطناعي. . . وإذا كان هذا هكذا فإننا سنفترض أن قارىء هذه الفقرة هو

---

(9) هذا ما تذهب إليه بعض النظريات.

(10) في هذا المجال دراسات كثيرة؛ نكتفي بذكر بعضها:

ـ محمد خطابي، **لسانيات النص ـ مدخل إلى انسجام الخطاب**، 1991.

- Jin Soom Cha. **Linguistic Cahesion in texts: Theory and discription.** Seoul. 1985.

في هذين الكتابين عرض لمختلف المقاربات التي تناولت الموضوع.